

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع و مدخل البحث

يستخدم هذا البحث منهجًا وصفيًا كميًا. والبحث الكمي هو نوع من أنواع البحوث التي تنظم تنظيمًا محكمًا، ويُخطّط لها تخطيطًا دقيقًا، وتتمتع ببنية منهجية واضحة منذ المراحل الأولى إلى مرحلة إعداد تصميم البحث. ويعتمد هذا النوع من البحوث على استعمال الأرقام في جميع خطواته؛ ابتداءً من جمع المعلومات، مرورًا بتحليل البيانات، وانتهاءً بعرض نتائج البحث. وأما إجراءات البحث فهي سلسلة من الخطوات التي تُتخذ دليلًا في جمع البيانات ومعالجة المشكلة التي يتناولها البحث¹⁹. وقد استخدم المنهج الكمي الوصفي في هذا البحث لأنه يهدف إلى تصوير مستوى قدرة التلاميذ على القراءة اعتمادًا على البيانات والأرقام، وذلك من خلال اختبار القراءة، وتحديد الدرجات، وحساب المتوسط، والنسب المئوية، وتصنيف القيم.

ب. موضوع و مكان و زمان البحث

فيما يلي موضوع و مكان و زمان البحث:

١. موضوع : قدرة الطلاب على مهارة القراءة للصف العاشر في المدرسة الثانوية

الاسلامية بمعهد ام القرى في أمونتا

¹⁹ Syahroni, M. I. (2022). *Prosedur penelitian kuantitatif*. EJurnal Al Musthafa, 2(3), 43-56. Hal 43

٢. مكان : معهد ام القرى أمونتاي, محافظة هولو سونغاي اوتارا, كاليمانتان

الجنوبية

٣. زمان : مارس _ أبريل ٢٠٢٥م

ج. البيانات و مصادرها

البيانات هي تسجيل لمجموعة من الحقائق الموجودة في العالم الحقيقي، تصف أشياء مثل الإنسان، والأشياء، والحيوانات، والمفاهيم، وغيرها، وتعرض في شكل أرقام، وحروف، ورموز، وصور، ونصوص، وأصوات، ومجموعة من التركيبات بينها.^{٢٠} تنقسم البيانات إلى قسمين، وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانية. أولاً، البيانات الأساسية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من الميدان، بينما البيانات الثانية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الدراسة المكتبية. يتم جمع البيانات بطريقتين، وهما البحث الميداني، الذي يتم من خلال المقابلات مع الأطراف المعنية للحصول على البيانات الأساسية، والبحث المكتبي، الذي يتم من خلال قراءة وتحليل الأدبيات والكتب والقوانين المتعلقة بالموضوع المدروس للحصول على البيانات الثانية^{٢١}.

١. البيانات : قدرة الطلاب, عوامل وجدها الطلاب على مهارة القراءة, اهداف التعلم, مواد التعلم, طرق التعلم, تقييم التعلم, وصف التعليم في الصف

٢. المصادر البيانات : المستجيبون (الطلاب).

²⁰ S.Kom, *Sistem Basis Data*. 2020

²¹ Sulung and Muspawi, "Memahami Sumber Data Penelitian." *EDU RESEARCH*, 5(3), 110-116. <https://doi.org/10.47827/ier.v5i3.238> 2021 hal 112

د. اساليب جمع البيانات

الاختبار :يعتمد هذا البحث في اساليب جمع البيانات على منهج الاختبار، وقد اختير هذا المنهج لكونه الأنسب في الحصول على بيانات كمية تتعلق بقدرة الطلاب في مهارة القراءة (فهم المقروء) بصورة موضوعية وقابلة للقياس.

وقد طبق الاختبار على طلاب الصف العاشر بوصفهم عينة البحث. وكان الاختبار المستخدم اختبارا تحريريا يتكون من عشرين فقرة لقياس فهم المقروء في اللغة العربية. وقد صممت فقرات الاختبار بناء على مؤشرات مهارة القراءة، التي تشمل فهم المفردات، وتحديد الفكرة الرئيسة، والتعرف على المعلومات الصريحة والضمنية، والقدرة على استخلاص النتائج من النص المقروء.

أما تنفيذ الاختبار، فقد تم بعد أن تلقى الطلاب تعليما قرائيا يتناسب مع المادة المختبرة. وقد طلب من كل طالب الإجابة عن جميع فقرات الاختبار بصورة فردية وفي زمن محدد. ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها الطلاب، واعتمدت بوصفها البيانات الأساسية في هذا البحث.

وبعد جمع البيانات، تم تحليل النتائج باستخدام الإحصاء الوصفي، وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي، ونسبة الإتقان التعليمي وفقا لمعيار الحد الأدنى للإتقان، إضافة إلى تصنيف مستويات القدرة القرائية لدى الطلاب. ويهدف هذا التحليل إلى تقديم صورة واضحة ودقيقة عن مستوى مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر.

هـ. تقنيات جمع البيانات

الاختبار :تستخدم هذه الدراسة الاختبار بوصفه أداة رئيسة في جمع البيانات. ويهدف هذا الاختبار إلى الحصول على بيانات دقيقة حول قدرة فهم المقروء لدى طلاب الصف العاشر. وقد تم تطبيق الاختبار على سبعة وعشرين طالبا بوصفهم عينة البحث، وصمم الاختبار في صورة عشرين فقرة تقيس قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية المقروءة.

وقد أعد اختبار فهم المقروء بالاعتماد على مؤشرات محددة لفهم النص، تشمل قدرة الطالب على فهم معاني المفردات، وتحديد الفكرة الرئيسة للنص، والتعرف على المعلومات الصريحة والضمنية، إضافة إلى القدرة على استخلاص النتائج من النص المقروء. وقد روعي في صياغة فقرات الاختبار أن تكون متوافقة مع أهداف البحث، وأن تسهم في تقديم صورة موضوعية وشاملة عن مستوى مهارة القراءة لدى الطلاب.

أما تنفيذ الاختبار، فقد تم بعد أن تلقى الطلاب المادة القرائية ذات الصلة، وذلك لضمان ملائمة الاختبار لمستوى الطلاب. وقد طلب من كل طالب الإجابة عن جميع فقرات الاختبار بشكل فردي وفي زمن محدد. ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها الطلاب، واعتمدت بوصفها البيانات الأساسية في هذه الدراسة.

وبعد جمع البيانات، خضعت النتائج للتحليل باستخدام الإحصاء الوصفي، وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي، ونسبة الإتقان التعليمي، وتصنيف مستويات القدرة القرائية لدى الطلاب. ويهدف هذا التحليل إلى تقديم وصف واضح لمستوى فهم المقروء عند طلاب الصف العاشر، بما يدعم الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تخدم أهداف البحث.

و. أدوات البحث

١. الاختبار

الهدف: قياس قدرة الطلاب على فهم النصوص المكتوبة باللغة العربية وقياس مستوى الطلاقة في القراءة

نوع الاختبار: أسئلة متعددة الخيارات وأسئلة قصيرة

المدة الزمنية: خمس وأربعون دقيقة

تتمثل أداة جمع البيانات في هذا البحث في اختبار مهارة القراءة (فهم المقروء)، وقد صمم هذا الاختبار بطريقة منهجية وبمقياس كمي لقياس مستوى قدرة الطلاب في مهارة القراءة بصورة موضوعية. ويتكون الاختبار من عشرين فقرة تستند إلى مؤشرات فهم المقروء في اللغة العربية.

يمنح لكل فقرة من فقرات الاختبار درجة واحدة للإجابة الصحيحة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون الدرجة العظمى التي يمكن أن يحصل عليها الطالب هي عشرون درجة، والدرجة الصغرى صفر. وبعد ذلك تحول الدرجات الخام إلى مقياس من صفر إلى مئة باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{الدرجة} = (\text{الدرجة المحصلة} \div \text{الدرجة الكلية}) \times 100$$

وتستخدم الدرجات التي يحصل عليها الطلاب بعد التحويل لحساب معدل الدرجات الطلاب لمستوى مهارة القراءة لديهم، وذلك بجمع مجموع درجات الطلاب ثم قسمتها على عددهم. ويهدف حساب المتوسط الحسابي إلى معرفة الاتجاه العام لمستوى قدرة الطلاب في مهارة القراءة.

كما تستخدم نتائج الاختبار لحساب معدل الدرجات الطلاب للطلاب. ويحدد الإلتقان التعليمي بالرجوع إلى معيار الحد الأدنى للإلتقان المعتمد، وهو ستين

درجة. وبعد الطالب متقنا إذا حصل على درجة تساوي ستين درجة أو تزيد عليها، في حين يعد غير متقن إذا كانت درجته أقل من ذلك. وتحسب نسبة الإلتقان بمقارنة عدد الطلاب المتقنين بعدد الطلاب الكلي ثم ضرب الناتج في مئة بالمئة.

ولإعطاء صورة أكثر تفصيلا عن مستوى قدرة الطلاب في مهارة القراءة، تصنف درجات الطلاب إلى عدة مستويات للقدرة، وهي:

- قدرة مرتفعة: ٩٠-١٠٠
- قدرة متوسطة: ٧٠-٨٩
- قدرة منخفضة (ناجح): ٦٠-٦٩
- قدرة منخفضة (راسب): ٤٠-٥٩

ويهدف هذا التصنيف إلى بيان توزيع مستويات القدرة القرائية بين الطلاب، وتحديد الفئات التي تحتاج إلى عناية وتدخل تعليمي إضافي. وبذلك فإن أداة الاختبار المستخدمة لا تؤدي وظيفة قياس مستوى مهارة القراءة فحسب، بل تسهم أيضا في تحليل نتائج التعلم تحليلا شاملا ودقيقا

ز. تقنيات تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان (٢٠١٨)، والذي يشمل:

١. جمع البيانات - إجراء دراسة مكتبية أولاً للتحقق من البيانات الأولية وللتأكد من وجود المشكلة فعلاً.

٢. تقليل البيانات – تصفية البيانات ذات الصلة من نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق.

٣. عرض البيانات – تنظيم البيانات في شكل سرد، أو جداول، أو مصفوفات

٤. استخلاص الاستنتاجات – استنتاج النتائج من الأنماط المكتشفة، والإجابة عن أسئلة البحث.^{٢٢}

ح. اختبار صحة البيانات

لضمان صلاحية البيانات، تم استخدام تقنية التثليث، وهي^{٢٣}:

١. التثليث في المصادر – مقارنة البيانات من المعلم، والطلاب، والوثائق.

٢. التثليث في الأساليب – استخدام المقابلات، والملاحظات، والتوثيق في الوقت نفسه لاختبار مدى اتساق البيانات.

²³ Kase et al., "Resiliensi Remaja Korban Kekerasan Seksual Di Kabupaten Timor Tengah Selatan." Analisis Model Miles dan Huberman. *INNER: Journal of Psychological Research*, 3(2), 301-311. Hal 306